

إياكم وسوء الظن | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

فقال ما لك يا عائشة؟ احشيا رابيا الريوة المكان العالى. ليه صدرك طالع نازل كأن عندك كده كنت بتجري؟ فقالت لا شئ يا رسول الله. قال والله لتخبريني او ليخبرني العليم الخبير - 00:00:00

قالت والله يا رسول الله لقد ظننت انك سترذهب الى بعض نسائك فتبعدك فقال انت السواد الذي رأيت قالت بلى يا رسول الله انا السواد اللي انت شفته قالت فلكرنزي في صدري لكزة او جعنتي - 00:00:31

وقال يا عائشة اخشت ان يحيف الله عليك ورسوله والله يا عائشة لقد جاءني جبريل فما دخل على لانك قد وضعت ثيابك فكرهت شف شف فعل النبي شف فعل النبى فكرهت ان اوقظك وكرهت ان تستوحشى من نومك وحدك - 00:00:51

فما ايقظتك واخبرني جبريل ان الله عز وجل امرني ان اخرج فاسلم على اهل البقىع. النبي صلى الله عليه وسلم فعله انا خايف اصحيكي خايف انقذك. خايف انك تعرفي ان انا خرجت فتستوحشى من النوم وحدك ده فعل النبي - 00:01:18

اما الشيطان فما اوحى لعائشة رضي الله عنها الا ان النبي صلى الله عليه وسلم راى فين؟ راى الى احدى نسائه. هو ده سوء الظن من اجل ذلك انا ما اعلم حدثنا قط ان النبي صلى الله عليه وسلم امتدت يده على احد من نسائه الا هذا الحديث - 00:01:41
بس ليه؟ لأن سوء ظن سوء الظن اللي وصل لام المؤمنين عائشة ده خطر كبير ان يظن بالنبي سوء ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ممكنا يظلم فعلشان كده النبي صلى الله عليه وسلم عاتب عائشة نفسها قالت ما امتدت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة ولا عبد ولا دابة الا ان يكون في - 00:02:01

في سبيل الله انما الموقف ده النبي عاتب والعتاب كان شديد انا خايف اصحيك و خايف انك تستوحشى ومع ذلك يأتيك الشيطان فيقول ان الرسول هيسبيبك وراى لامرأة اخرى. سبحان الله! هو ده سوء الظن. اللي بيوجد في كثير من بيوت - 00:02:25
ونظرا لغياب الحكمة اللي كانت موجودة عند النبي صلى الله عليه وسلم. هدمت كثير من البيوت بسبب سوء الظن هدمت كثير من البيوت بسبب سوء الظن وكم فرق بين الاحباب بسبب سوء الظن - 00:02:46

علشان كده كانت اوامر النبي صريحة في مسألة سوء الظن. كما سيبين لنا الامر. موقف اخر من من حياة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث رضي الله عنه ان النبي وكله بجلب اموال الزكاة من المؤمنين - 00:03:02
ففي ثلاثة من الصحابة منعوا الزكاة منهم خالد ابن الوليد معلش في الهاشم خالد بن الوليد رضي الله عنه ابوه هو الوليد ابن المغيرة اللي ربنا انزل فيه قوله تبارك وتعالى - 00:03:18

مني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا اللي اخذ هذا المال خالد واخواته فلما ربنا يثنى على يذكر في شأن انسان انه ما له كان ممدود. اذا اللي يرث هذا المال هيكون عنده مال ممدود - 00:03:34

عمر بن الخطاب راى يطلب الزكاة من خالي بن الوليد فقال ليس علي زكاة عمر بن الخطاب نقل هذا الكلام للصحابه خالد الوليد منع الزكاة. ونقل هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

فبدأ الناس يتكلموا. انظروا ماذا يصنع خالد؟ وفين الايمان؟ وفين التقوى؟ وفين الورع؟ وفين وفين وفين؟ عنده اموال كثيرة. ومع ذلك لم تخرج زكاة المال فوصل هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:09

فيخرج على الناس صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا. ويقول ايها الناس انكم تظلمون خالدا. انتم ظلمتوا خالدا. ليه يا رسول الله اصل خالد رضي الله عنه بينه وبين النبي بس. قال له يا رسول الله كل اموالي وما املك؟ وكل حاجتي - 00:04:25

هي لله سبحانه وتعالى وقف لله سبحانه وتعالى فالمعيش زكاة. ولكن اللي نقل عند الناس خالد منع الزكاة بسرعة دور الشيطان كما يقول الغزالى رحمة الله عليه رحمة واسعة. ابو حامد في كتاب الاحياء كان رضي الله عنه يقول وان من - 00:04:45 شد حبائل الشيطان فكا بالناس سوء ظن ده من اشد حبائل الشيطان. فكا بالعلاقات بين الناس. الناس بتقول في خالد شيء. وسبحان الله! هو خالد شيء تاني خالص. ده خالد - 00:05:08

رضي الله عنه مش بخيل ولا ضعيف في الايمان لانه مانع الزكاة. لأن ده خالد او قف كل المال وهذا شيء لم يثبت عن احد من الصحابة الا القليل منهم و خالد من شدة اخلاصه ما اعلم احدا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس النبي هو اللي تولى بنفسه انه يطلع يبرأ خالص - 00:05:23

ويقول للناس خدوا بالكم من سوء الظن خدوا بالكم من سوء الظن. انت ممكن تضمن انسان بسوء ظن. شف سبحان الله! يطلع النبي و يبرئ خالد على الرسل الاشد. انا بالله عليك كل - 00:05:46

في هذا الوقت كان اساء الظن بخالد وهو يسمع هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم. موقفه دلوقتي كان ايه حاله دلوقتي كان ايه وهو بعد ما اساء الظن بخالد رضي الله عنه يسمع هذا الكلام يا نهار ايض! انا بقول عليه بخيل وضعيف في الايمان وفي نفس الوقت الناب بيقول انه عمل شيء - 00:05:59

احنا ما عملناهوش. عمل شيء احنا ما عملناهوش. ان واحد زي خالد تربى في هذه الحياة مع ابيه ويصل الى هذه في المكانة ومع ذلك يحرم على نفسه كل هذا المال يقول المال ده وقف لله تبارك وتعالى بس. شف - 00:06:20

شفتوا شفتو ممكن سوء الظن في بعض الاوقات يوصل لايه النبي صلى الله عليه وسلم في يمكن معتكف وتأتيه صفية رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم النبي بانسانيته الكاملة مع امرأته الجو ليل فقام النبي فاخذ بيدها وبدأ النبي يوصلها لحد باب الحجرة - 00:06:40

مر اتنين من الصحابة بالليل والدنيا ضلعة ومرة واحدة نلاقي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حد. طبعا لن يظن في النبي صلى الله عليه وسلم سوء فنادي النبي عليهما على رسلكما استنوا - 00:07:05

على رسلكما انها صفية. قالوا يا رسول الله او نظن فيك قال ولكنني خشيت ان يقذف الشيطان في قلبكما شيئا فتهلكا. في رواية عند احمد في هو البخاري في كتاب الادب المفرد من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف ذات يوم في الطريق مع امرأة من نساء - 00:07:20

فمر رجل فقال يا فلانة اصنعي كذا. يخبره انها زوجته يا فلانة كذا فقال يا رسول الله والله ما نظن بك الا الخير قال ولكن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. انا عارف انك مش هتنز فيها شيء. ولكن الشيطان بيجري مننا كلنا. منا كلنا. مجرى الدم - 00:07:46 فالنادي خاف فرجع. فتكلم بهذا الكلام وجهر بصوتها باسمها. جهر باسمها قدامه. ليه؟ حتى لا يظن به سوء علشان ما يوصلش حد من الناس انه يظنوا به في يوم من الايام سوءا. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في - 00:08:10

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. الظن اكذب الحديث. اللي ربنا عز وجل قال لنا في سبحانه وتعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. يقول الغزالى رحمة الله عليه والظن هي بذرة من بذور الشيطان في قلبك - 00:08:31

لا يزال الشيطان يرعاهما ويتعاوهما بالسقيا حتى تضرب بجذورها في قلبك فيصعب عليك اخراج ما ظلمت. هو ده معنى المراد ان ربنا بيقول لنا خدوا بالكم ابعدوا عن الظن الكبير. طب ايه الظن الكبير؟ جه منين؟ اصل بعض الظن اسم. بعض الظن ده البذرة اللي اترمت. البذرة اللي اترمت دي وصلت بعد - 00:08:56

كده لايهد للظن الكبير اللي ربنا قال لنا عليه شربوا كثيرا من الظن. الحاجة البسيطة البذرة اللي اترمت بسيطة دي لا لا انت لو رحت مع من البداية وقع في قلبك من فلان شيء لو رحت له يا فلان فيه كذا الامور تنتهي - 00:09:16 قبل ان تكبر وتنمو هذه الشجرة فتصبح راسخة في القلب يصعب على الانسان انه يخرجها. احد اخوانا ابنه مرض نقله المستشفى

مستشفى مستشفى قالت الولد ده لازم يتعمل له عملية فورا معهوش فلوس. فقير - 00:09:33

اتصل الاخوه الحقي انا في المستشفى ويقول له الولد عايز عملية بعدها عدى قال له نص ساعة اكون عندك نص ساعة عد التنص
ساعة الثانية عد ساعة الثانية. الثالثة يتصل على اخوه قفل التليفون - 00:09:48

ادي الاخوه ادي الاخوه. اخويا اهو ما وقف معه في وقت ازمنتي وفي وقت شدتي. ده قفل التليفون بيتهرب مني. قعدت ساعة
والثانية والثالثة الطبعة الخامسة لقى اخوه قدامه في يقول له انت بيتهرب مني - 00:10:01

قال له ليه ؟ قال له انا باتصل عليك قفلت تليفونك. قال له والله ما كنت املك من الدنيا الا هذا التليفون رحت ابيعه علشان اجيبي لك
الفلوس هي دي المشكلة اللي دايما كتير من الاوقات بتقابلنا. ان انا في بعض الاوقات اتحط في موقف لا اجد امامي الا سوء الظن
بالناس - 00:10:18

والاصل خلاف ذلك. المؤمن لا يظن باخيه المؤمن الصالح الا الخير لذا قال الله عز وجل في شأن المؤمنين المؤمنين الملتزمين بمنهج
ربنا سبحانه وتعالى. في حادثة الافك لولا اذ - 00:10:38

بعتموه اسمعوا الاية لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات ده منهج المؤمن. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. معنى الاية
ظن المؤمنون والمؤمنات بمن طعن في اعراضهم اللي هي عائشة خيرا - 00:10:55

فانزل الله عائشة من الصحابة منزلة النفس. اخوك اللي بتسيء الظن في بعض الاوقات به. ده انت. ده نفسك ما ينفعش تظرن في اخوك
الشر ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما حدثت الحادثة دي حادثة الافك نزلت فيه الاية دي.
جاب ام - 00:11:15

ايوب الهم وايوب انت سمعت ناس بتتكلم في ايه ؟ قالت له اه بيتكلموا في شأن عائشة. قال اتنظرين ان عائشة تصنع ذلك قالت والله
ما علمت عنها الا خيرا. قال يا ام ايوب لو كنت مكانها اكنت تصنعين ذلك - 00:11:37

قالت له انا عمري ما اعمل كده اصلا. قال وعائشة افضل منك فلا تصنع ذلك فانزل الله قوله ثناء على هذا الموقف. موقف ابي ايوب
الانصاري وزوجته. لما سمعوا عن عائشة شيء واحسانهم الظن بعائشة ما تعملش - 00:11:54

في كده ابدا دي انسانة مؤمنة. نزل الله عز وجل فيهم اية تتلى الى قيام الساعة. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خير ده حال المؤمن ثم يقذف الشيطان في قلبه سوء ظن. لا لا اخويا ما يعملش كده. الانسان ده صالح مؤمن تقى ما يعملش كده
ابدا. احبابي الكرام ده منهج المؤمن - 00:12:10

واطن ده منهجنا جميعا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ديننا ويبصرنا به و يجعلنا ممن يستمعون القول في اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم
باحسان - 00:12:32

الي يوم الدين اما بعد. وتظل هذه التعليمات اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيعملها لامته تعليمات واضحة ظاهرة يقينية. ومن هدي
القرآن ان ربنا يقول لك خد بالك ان الانسان بحكم بشريته - 00:12:58

سوء الظن لا يتوقف ابدا عن مجرد بذرة اترمت في قلب الانسان. لا لا لا. يقول الغزالى رحمة الله عليه وهو من ابدع من كتب في هذا
الباب رحمة الله عليه. يقول والقلب لا يقنع بمجرد الوسوسة. انا القى في قلبي ان فلان ده - 00:13:18

مش كوييس قلبي عامة لا يقنع بحكم ان انا بشرب لا يقنع ان انا فلان ده مش كوييس. فيبدأ الانسان انه يفتتش ويدور ويبحث ويجمع
مع ويدور على الخفاء وبعد ما يدور في الخفاء ويدور على اشياء يزداد عنده هذا الكلام فيبدأ يتكلم. مش هي دي المراحل اللي بيمر
بها الانسان مجرد وسوس - 00:13:37

يبدأ يفتتش ويدور ويحس ويسأل ده ويسأل ده ويأسأل ده. بعدها بشوية يبدأ يتكلم شوفوا الترتيب ده لما نرجع للقرآن
نلاقيه هو ده الترتيب بالضبط ربنا ذكره في القرآن. بص اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. بعدها ايه - 00:14:02
ولا تجسسوا. طب وبعدها؟ ما تظنن ان التلات اخلاق السيئة منفصلة عن بعض. لا ده مرتبطة ببعضها. ده هو من بداية جا له سوء

الظن بدأ يقتش ويبحس اللي احنا عندنا في القرآن ربنا سماه تجسس بعد التجسس بدأ يتكلم ويخوض في العرض بغير حق -

00:14:19

ربنا قال ما تغتبش فرتب ربنا التلات حاجات كده عشان يقول لنا خدوا بالكم ان من اشد واسوأ ما يتعلق بسوء الظن ان التلاتة دول جم ورا بعض هم والعياذ بالله من اخطر ما يتعلق بالذنوب والكوايس المتعلقة بحقوق الخلق. فالثلاثة جم ورا بعض شفت ترتيب القرآن - 00:14:39

عرفت ليه النبي كان بيقول لك خد بالك من دي. السؤال اللي بيطرح نفسه دايما علينا. طيب الحمد لله احنا ربنا عز وجل نجانا كلنا من الامراض دي الحمد لله يبقى ما بنتكلمش لا لا هو ربنا اتكلم مع الصحابة اللي كانوا افضل منا على الاخلاق دي. ليه؟ عشان هم ينقولوا لنا الكلام ده بعد كده - 00:15:00

والجيل ده ينقل الجيل اللي بعده. الجيل ده ينقل الجيل اللي بعده. والجيل لان دي امراض بتبقى موجودة عند بعض الناس. بتبقى محتاجة لعلاج لازم نوجد العلاج اللي ابتدلي والعياذ بالله بالامر ده بسوء الظن دايما مع الناس. نعمل ايه؟ واحد سوء الظن شيطان - 00:15:20

يبقى اذا لو جه في يوم من الايام رمى البذرة استعد بالله النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في ليته متاخرًا فلما وضع رأسه بجواري وضعت يدي في شعره. هم فهمتوا؟ تشويف هو اغتنسل - 00:15:40
يبقى كان عند حد تاني ولا لأ؟ فوضعت يدي في شعره. فقال يا عائشة اجاءك شيطانك ايه؟ الشيطان جه في رواية احرضك شيطانك؟ الشيطان اود نار الحرب في قلبك - 00:16:02

فقالت يا رسول الله وما لي لا يغار مثلي على مثلك نقلت الموضوع في حنة تانية خالص رضي الله عنها. فده شيطان من البداية استعد بالله سبحانه وتعالى. اتنين اذا رأيت من اخيك ما يسأوك اوجد لاخيك عذر. اوجد لاخيك عذر. كان - 00:16:21
عمر رضي الله عنه يقول اياك ان تحمل كلمة خرجت من اخيك على اسوأ المحامل بل اوجدها على احسن المحامل وكان الحسن رضي الله عنه يقول الحسن البصري رحمة الله عليه رحمة واسعة كان يقول اذا رأيت من اخيك شيئا فالتمس له العذر - 00:16:41
فان لم تجد عذرا فقل لعل له عذر ولا اعرفه انا احسن المحامل دايما قل ان اخويا ده لما عمل الموقف ده لأ هو عايز احسن المحامل لعله كان عايز يساعد وما قدرش. حاولوا دايما توجدوا احسن - 00:17:01

المحامل واحسن التأويل كما كان ابن حبان رحمة الله عليه يقول من اراد ان يخرج من سوء الظن فعليه بحسن التأويل اللي عايز يخرج من سوء الظن عليه بحسن تأويل المواقف للناس. ثلاثة صدقوني افضل ما يزيل من القلب سوء - 00:17:16
الظن المصارحة يا فلان انا واخد عليك كذا ساعتها يقول لي والله ده كان فيه كذا وكذا وكذا. فلما يظهر لي الامر بقى على حقيقته هنا كل ما في قلبي يزول. خلاص كل حاجة راحت - 00:17:36

آآ طريق رايح جاي عربية جاية كده. وعربية جاية كده فالعربية دي بتقول يا بقرة سامحوني. بقرة تاني رد عليه بيحسبه بيشتمه سوء الظن قال حمار هو مبيشتمش مفتش ومعرفش معنى كلمة بقرة غير لما قدام الناس اللي بتطلع ترعى بالغنم والبقر خطب في بقرة - 00:17:51

فعلم يقينا انه كان بيحذره. فبيقول هو بيحذر وانا بشتم وبحذر وانا بشتم سوء الظن. احمل الوجه بتاعه على احسن المحامل. في يوم حصل موقف مع انا ماشي في طريق واحد طلع كسر علي بصورة بشعة. عديت وطلعت كسرت عليه. قلت له اتق الله ما ينفعش كده. قال لي سامحني والله امي بتموت في العربية فباق في الكتبة - 00:18:20

فعلا لقيت وضع سيء وبيجري عايز مستشفى احسن المحامل. ما تظنينش دايما الامر سوء. لأ هو مش سوء. الرجل عنده مشكلة عنده ازمة بيجري عايز يروح يلحق والدته بتموت بين ايديه - 00:18:45

فانا ساعتها كنت يعني يعني بحسب عرق من كل مكان في جسمي. اه انا اسف اه غلطت. حلق علي. اصل سوء الظن. دخل في قلبي في الوقت ده ما ينفعش. فسر الامر على احسن المحامل. لعل في مشكلة لعل في ازمة لعل في امر خطير بيحصل - 00:19:00

ايجاد المحامل الطيبة المصارحة دي من اهم الامور المتعلقة بمسألة سوء الظن ان الا صارح لان مشكلة سوء الظن ان انا حطيت في قلبي وسكت. وكل شوية يضغط علي اكتر. يتضغط علي اكتر اكتر لحد انا زات نفسي باتعب نفسيا - 00:19:18
لأ ما ينفعش صارح صالح انا والله شفت منك كذا. وانا آآ انت اخويا وحبيبي وانا مش عايز يبقى في قلبي شيء جاهدك لا والله ده الموضوع كذا وكذا. الموضوع اتحل. النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف مع زوجته او يوم صفية. قال استنى دي زوجتي - 00:19:35

الموضوع اتحل. طب تخيل النبي لو ما كانش قال كده. لعل الشيطان كان ينزع. والنبي قال ان الشيطان يجري منبني ادم مجرى الدم. المصارحة لو صارحنا لو صارح بعضا. فيه مشكلة انا شايف مشكلة نصارح. ايه المشكلة؟ وطالما انك صادق لا تريد الى الخير فلن - 00:19:54

الي الا انك صادق لا ت يريد الا الخير ولكن يصل الكلام بسوء؟ لا. خد بالك. خد بالك. المصارحة بين الناس بتحل كتير من الازمات. بتحل كتير من المشكلة يصارح بعضا. يصارح بعضا. يصارح بعضا. الامر الاخير وده اللي ذكره ابن حبان رحمة الله عليه قال ان من اكتر الاشياء اللي بتخليل الانسان يصاب - 00:20:14

سوء الظن قال ان سوء الظن ده مرض. ينتقل بين الناس كالعدوى. الانسان اللي بيتعاد انه يكون حاطط نفسه مع ناس والعياذ بالله سيء الظن يقينا مرض سوء الظن بينتقم منه اليه. منهم اليه. فكان يقول ان من اهم الامور اللي تخليل الانسان يبعد تماما بقى عن سوء - 00:20:38

ان هو لابد انه يبعد عن المجموعة دي. لان المرض ده بينتشر. المرض ده بينتقل من انسان لانسان. الجزئية الاخيرة انسان يتفك في عواقب سوء الظن. الانسان مننا لو فكر في عاقبة سوء الظن ممكن توصل لايه - 00:20:58
بتنتهي مسألة سوء الظن. لذا انا دايما باقول مشاكل سوء الظن بيترتب عليها من الازمات والفتنة والمشكلات. ما لا يعلمه احد الا الله. فكر في قبل ما تسيء الظن او قبل ما الانسان اهو انا قبل ما اسيء الظن فكر العاقبة ممكن ايه اللي يحصل. لو الانسان فضل يسيء الظن بهذه الصورة. فكر في الهم - 00:21:14

اللي ممكن يصيب انسان لو علم بما قلت. فكر دايما ان ده من الاذى اللي النبي قال حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمتك. فكر دايما ويكون على يقين ان النبي لما - 00:21:34

الظن اكذب الحديث يبقى الظن اكذب الحديث. اذا كده انا الحمد لله بشيل ده من قلبي وبخلي في قلبي ما شاء الله احسان الظن بالناس خلي دايما احسان الظن بالناس بس ننتبه لجزئية اخيرة طيب نذكرها ان شاء الله باذن الله عشان بس الوقت للاسف جرى مننا اذكرها لكم الان بعد الصلاة - 00:21:44

ان شاء الله هو ايه الفرق بين اخذ الحذر والحيطة وبين سوء الظن؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يداوي قلوبنا واسأله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوب ان يطهر قلوبنا من كل شر ومن كل سوء. اللهم اغفر لنا ذنبنا. واسرافنا في امرنا وثبت على الحقائق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته - 00:22:04

ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:22:24

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفذ كرب المكروبين. واقض اين عن المدينين واقض الدين عن المدينين وانصر عبادك المؤمنين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم من ارادنا وببلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه - 00:22:44

وعلى كل خير ويسره كل خير. ومن ارادنا وببلادنا وديننا بالشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيرة تدميره بقوتك يا قوي يا متين. قل قلي هذا واستغفر والله العظيم لي ولكم واقم الصلاة. طيب آآ في عندنا امر مهم جدا لابد ان احنا برضو ننبه عليه. آآ حتى تكون

اصبحت واضحة للجميع يعني. اه لو انا عندي انسان النهاردة سيء الخلق كذاب وبياكل اموال الناس وبيفعل الافاعيل هل برضه علي حرام ان انا اسيء الظن به؟ لا ناخد بنا من حاجة. ان سوء الظن اللي النبي نهى عنه - 00:23:24

تعريف هو ظن الريبة بمن ليس لها اهل. ان انا اظن سوء في انسان كويس هو ده سوء الظن. انما انا النهاردة لما يكون عندي انسان كذاب عندي انسان ملاوع عندي انسان بيأخذ فلوس ويتجحدها خد مني مرة واتنين - 00:23:44

جحد الفلوس اقول بقى لأننا هاديلو المرة الثالثة من باب احسان الظن لأ مفيش هنا عندنا احسان زن احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لست بغر ولا - 00:24:04

الغريخدعني انا مش خداع مش مخادع والمخادع ما يضحكش علي. النبي قال ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. هنا انتقلت المسألة عندنا بقى من خلق لخلق. انسان كذاب انسان مش كويس وبدأ بخداع الناس. لأن هنا انا لازم لازم - 00:24:14

اكون على حذر معه. وده عندنا ما بيبقاش عندنا اسمه سوء ظن ولكن اسمه اخذ الحذر واخذ الحيطة من هذا الانسان. آآ دي جزئية. الجزئية الثانية ان سوء الظن درجتين. او نوعين او تلات انواع. سوء الظن تلات انواع. النوع - 00:24:34

اول سوء ظن متعلق بالله. وده والعياذ بالله امر يعني بيوصله العلماء الى الشرك وده لا يخرج والعياذ بالله الا من الكافرين والمنافقين. كما قال الله عز وجل ليعدب الله الایه؟ المنافقين والمنافقات الایه - 00:24:54

المشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء. ده ما بيطلعش الا من دول. وزي ما ربنا عز وجل قال برضه بل ظننتم ان لن انقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظنا السوء كنتم قوما بورا. وظن السوء - 00:25:14

ربنا سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك. ظن السوء ده اصلا لا يخرج والعياذ بالله الا من كان في قلبه نفاق او كفر. لأن المؤمن دايما حسن الظن المنافق يوم غزوة الخندق قال ايه؟ ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. انما المؤمن يومها قال ايه - 00:25:34

لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ففي سوء ظن بالله وده والعياذ بالله مصيبة من المصائب. اسأل الله عز وجل ان يجنبنا ايها. النوع الثاني وسوء الظن بالناس احنا اتكلمنا عليه في خطبتنا. النوع الثالث - 00:25:54

مش من من سوء الظن هو ان يسيء الانسان الظن بنفسه. علشان يحسن من عمله. وده عندنا علماء في علماء السلوك بيحظوا سوء الظن ده مقابل العشب. انا في رمضان عملت وسوية ومش عارف ايه فيعجب بنفسه في ترك العمل. لا لا ده هنا يقولوا لنا - 00:26:14

ايه؟ لأنك اسي الظن بنفسك وبحالك علشان تزداد عمل. وده اللي ربنا عز وجل قال في القرآن والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه وجل. السيدة عائشة بتقول للنبي آآ ده رجل يبني ويسرق؟ قال لا يا ابنة الصديق. ولكنه رجل يصلي ويصوم وي فعل ويغشى - 00:26:34

الا يقبل منه. ده حال المؤمن. آآ عشان كده كان النبي بعد الصلاة من باب سوء الظن بنفسه. بعد الصلاة اول ما يخلص الصلاة اللي هي طاعة كان يقول ايه؟ استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ليه؟ انا حاسس ان الصلاة دي ما ادتش ربنا حقه فيها. فبيستغفر ربنا على التقصير ده - 00:26:54

اساءة الظن بالنفس اللي هي في الوسط. اللي هتوصل للاحباط ولا توصل العجب. لأن حاجة في الوسط كده تدفع الانسان دفعا الى طاعة الله والى عبادة الله سبحانه وتعالى. الجزئية الاخيرة هل كل سوء ظن بيحاسب عليه الانسان؟ سوء الظن عندنا نوعين. سوء ظن حاجة دخلت في القلب - 00:27:14

وابعها بعد ذلك الكلام والعمل. فده طبعا الذي يحاسب عليه الانسان. اما اذا كان سوء الظن في القلب ودفعه الانسان واستغفر وما تكلمش ولا فعل فهذا لا يحاسب عليه الانسان. ولكن ناخد بنا من حاجة ازا كان فعلنا الانسان لا يحاسب عليه ان شيع في قلبه خلاص وسكت. الا ان الخوف كشيء تربوي - 00:27:34

الخوف ان الشجرة دي تكبر تكبر تكبر تكبر. وفي يوم من الايام تدفع الانسان دفع انه ايه؟ انه يتكلم. لان دي الطبيعة. انا ممكن في بعض اوقات زي ما كان ابن القيم رحمة الله عليه بيشرح بيقول ان الخواطر اللي بتدور في قلب الانسان وفي صدر الانسان دي لا يحاسب عليها الانسان اصلا. النبي قال لنا ان الله تجاوز - 00:27:54

معلوماتي ما حدثت به انفسها. بس الخواطر دي فضلت تكبر تكبر تكبر تكبر مع مرور الوقت. لدرجة انسان دفعت الانسان الى القول او العمل. فهنا ناخد بنا. اه ممكن ما تكونش بتحسب عليها. بس انا اخد بالي انا لان انا اخاف ان هي تكبر بعد فترة فتدفعني للقول والعمل. ممكن ما - 00:28:14 00:28:34

ما تحاسبش عليها دلوقتي بس بعد كده تدفعني دفع الى ان انا اتحاسب. وصلت كده؟ دي كانت بعض المعاني المتعلقة بسوء الظن في معنى اخير بس كفاية عليكم كده النهاردة الامر كان دسم العلي في خطوة تانية يبقى نكمل بقى ان شاء الله. طيب اذكر نفسي -

ازكر اخوانا الاحباب صام ست ايام من شوال بقى ان شاء الله. صام ست ايام من شوال. ان شاء الله اصحاب الهمم خلصوا امبارح. انا باقول اهو اصحاب الهمم - 00:28:54

العليا خلصوا امبارح بفضل الله. اللي لسه اتأخر شوية يلحق نفسه. لان النبي يقول ولا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله. مش عايزين نيجي مع اخر رمضان اخر اخر شوال نلاقي نفسنا آآ ده اللي لسهاليوم او لسهاليومين. فان شاء الله نجتهد كده الفترة اللي جاية دي ان شاء الله - 00:29:04